رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة النحل

02- تاملات في سورة النحل

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان - 00:00:00
امر الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا امر لامته بانهم اذا ارادوا ان يقرأوا القرآن فعليهم ان يستعيذوا بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. وليس معنى طبعا الاية اذا قرأت فاستعن. يعني اذا انتهيت من القراءة تستعيد لا وانما - 00:00:30
قبل ان تقرأ تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم بعد ذلك تقوى. واذا اكنت تقرأ في اول السورة فهنا الاستعاذة مع البسملة. واما اذا كنت تقرأ بعد الاول يعني بوسطها او نهايتها فهنا تستعيذ فقط. فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم لما - 00:01:00
انه ليس له سلطان اي ليس للشيطان تمكن واظلال واغواء لمن على الذين امنوا ومنهم الذين يستعيذون بالله من الشيطان الرجيم امنوا وعلى ربهم يتوكلون. ومن اعظم مقامات الايمان التوكل على الله - 00:01:30
عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه هيمنة هيمنة الشيطان وتمكن الشيطان من الذين يتولون الشيطان. وهم الذين ينقادون اليه. وهم الذين يتبعون اوامره وهم الذين يطيعونه. فهؤلاء هم الذين للشيطان سلطان عليهم - 00:02:00
ونعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والذين هم به مشركون. يشركون في عبادة الله عبادة الشيطان نعوذ بالله من ذلك. ثم قال عز وجل واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتو. اي مفتري ولست بصادقه. بل اكثرت - 00:02:30
لا يعلمون الله عز وجل يقول ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها او مثلهم. فالله عز وجل ينسخ ما يشاء جل وعلا ويبدل ما يشاء. سبحانه وتعالى - 00:03:00
فاهل الشوك والضلال واهل الجهل والغباء يقولون انت مفتدي يقولون لرسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ولذا قال عز وجل بل اكثرهم لا يعلمون. هؤلاء لجهلهم يقولون ذلك. فالله تعالى - 00:03:20
يبدل ما يشاء من كلامه عز وجل. ولذا كما تقدم هناك قرآن قد نسخ الله جل وعلا والنسخ اما ان يكون للتلاوة وذلك في اسقاطها كلية. واما ان يكون نسخ - 00:03:40
كن للحكم. نعم كما هو فيما بالنسبة للخمر نعم. يسألونك عن الخمر قل فيهما كثير ومنافع للناس. نعم. واثمهما اكبر من نفعهما. ثم الله عز وجل حرم الخمر جل وعلا نعم بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله الروح القدس من ربك بالحق. هذا القرآن - 00:04:00
نزله الله عز وجل بواسطة جبريل الروح الملك نعم. السفير الملكي. نعم والرسول الملكي وهو جبريل عليه السلام قلنا روح القدس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا تثبيت القرآن تثبيت لاهل الايمان. ولذا اذا اراد الانسان الثبات فعليه ان يكثر من قراءة - 00:04:30
القرآن العظيم ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. فبالاضافة الى انه بيت هو هداية وبشرى للمسلمين في الدنيا وفي الاخرة. بشرى لهم اذا استقاموا على هذا القرآن بالحياة الطيبة وفي الاخرة في الجنة نسأل الله من فضله. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. زعم - 00:05:00
بعض المشركين ان هذا القرآن ليس من الله عز وجل. وانما هو من بشر هو الذي ليعلم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. فرد الله عز وجل عليهم بقوله لسان الذين - 00:05:30
يلحدون اليه اعزميه. نعم لانهم زعموا ان هذا الذي يعلم الرسول عليه الصلاة والسلام هو اعجب وهذا القرآن ماذا؟ وهذا لسان عربي مبين. واللسان بمعنى اللغة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. يعني بلغة قومه. وهذا لسان عربي مبين - 00:05:50

بين وواضح. ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله. وذلك بسبب عدم ايمانهم والعكس بالعكس قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فالذين لا بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. انما يفتري الكذب الذي - 00:06:20

حين لا يؤمنون بايات الله. الذين لا يؤمنون بايات الله هم الذين يفترون الكذب. نعم كما الان ان اليهود في فلسطين لا يقتلون النساء والاطفال والمدنيين. وانما يستهدفون فقط الذين يقاتلونهم نعم وهذا نعم يعني هذا بيان يعني ما هذا اردى من الكذب ان كان في شيء اردى - 00:06:50

من الكذب فهو هذا نعوذ بذلك. انما يفتوي الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله. واولئك هم الكاذبون فهؤلاء هم الكذبة نعوذ بالله من ذلك ولعل نقف عند هنا ندعو بالله تعالى التوفيق - 00:07:20